مفاوضات غير مباشرة بين النظام والمعارضة السورية في جنيف

«البنتاغون» : لا اتفاق مع الإرهابيين الفارين من الطبقة

مسلح كردي في سد الطبقة بعد هروب داعش

آثار الدمار جراء القصف في سوريا

الجيش السوري يسيطر على مطار الجراح العسكري في ريف حلب
المرصد: النظام يقصف مناطق تخفيف التصعيد
«داعش» يعدم 5 من عناصره بتهمة «التجارة بالسلاح»

عواصم – «وكالات» : دافع البنتاغون عن قصفه جهاديين هذا الأسبوع في شمال سوريا، عند فرارهم بعد تسليم موقع استراتيجي لفصائل محلية متحالفة مع الولايات المتحدة، مؤكداً أن واشنطن لم تكن طرفا في هذا الاتفاق، وأنهم لم يكونوا في وضع استسلام.

وكان التحالف الدولي ضد الجهاديين أعلن الخميس أن «قوات سوريا الديموقراطية» التحالف لفصائل عربية وكردية معه، أجبرت حوالي 70 مقاتلا من تنظيم داعش كانوا يسيطرون على سد الطبقة وعدد من أحياء المدينة، على الموافقة على شروط أملتها عليهم للسماح لهم بالانسحاب سالمين، بما في ذلك تسليم السلاح الثقيل، وانسحاب جميع المقاتلين المتبقين من المدينة، وتفكيك العبوات الناسفة حول السد.

والتزم هؤلاء الجهاديون بالاتفاق، وانسحبوا من المواقع التي كانوا يسيطرون عليها، لكن اثناء انسحابهم استهدفت بعضهم غارات جوية امريكية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية الميجور ادريان رانكين-غالواي إنهم «لم يبرموا اتفاقا معنا».

ومن جهته قال المتحدث الآخر باسم الوزارة جيف ديفيس إنهم «ابرموا اتفاقا مع قوات سوريا الديموقراطية للانسحاب من السد، ومن آخر المناطق في المدينة»، مشددا على انهم لم يستسلموا، وكل ما فعلوه ، كان مغادرة المكان فقط.

وغالباً ما يكرر المسؤولون العسكريون الأمريكيون أن هدفهم يتمثل في القضاء على تنظيم داعش، لكن الجيش الأميركي يلتزم بقوانين الحرب، وبمعاهدة جنيف، ولا يُطلق النار ابداً على مقاتلين رفعوا رايات بيضاء علامة على استسلامهم، حسب ما أكد مسؤول في البنتاغون، اشترط التكتم على اسمه.

وشكلت السيطرة على مدينة الطبقة، والسد المحاذي لها أحد أكبر الانتصارات التي حققتها قوات سوريا الديموقراطية.

وتقع المدينة على بعد 55 كلم من الرقة التي تعتبر عمليا عاصمة التنظيم.

من جانب اخر أكد نائب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، رمزي عزالدين رمزي، أن اجتماع جنيف المرتقب عقده يوم الثلاثاء المقبل سيكون مختصرا ومركزا، مستبعدا أن يكون هناك لقاء مباشر بين وفدي النظام والمعارضة السورية.

وقال رمزي في مؤتمر صحافي عقد في دمشق أمس السبت عقب لقائه نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد: «بالمختصر المفيد سيكون المؤتمر مختصرا ومركزا، وهذا ما نريد تحقيقه، ونتطلع إلى المساهمة الإيجابية والبناءة من قبل الحكومة السورية لإنجاح هذا الاجتماع الذي نعتبره اجتماعا هاما».

ووصف المسؤول الأممي لقاءه مع نائب وزير الخارجية السوري بأنه كان «مفيدا وإيجابيا، وما سمعته اليوم من نائب وزير الخارجية فيصل مقداد يعطيني أملا بأن الموقف السوري سيكون بناء خلال الاجتماع المقبل، كما تم بحث التطورات المرتبطة بالأزمة في سوريا والإعداد للاجتماع المنتظر في جنيف».

وحول تنفيذ اتفاق تخفيف التوتر الذي تم التوصل إليه في العاصمة الكازاخية أستانة، قال رمزي «نضع أهمية كبيرة لتخفيف التوتر وخفض التصعيد، لدينا أمل كبير في أن يؤدي اتفاق أستانة إلى ذلك، مما يهيء المناخ المناسب لمسار جنيف، وخلق المناخ المناسب لمحادثات جادة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «وقف إطلاق النار لا يمكن أن يستمر دون أفق سياسي».

من جهة أخرى سيطر الجيش السوري والقوات الموالية له، أمس السبت، على مطار الجراح العسكري في ريف حلب الشرقي.

وقال مصدر عسكري سوري «فرض الجيش السوري والقوات الرديفة صباح اليوم سيطرتهم على مطار الجراح العسكري (كشيش) وعدد من القرى المحيطة به في ريف حلب الشرقي بعد معارك عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش».

وأضاف المصدر العسكري أن القوات الحكومية تتقدم باتجاه مدينة مسكنة (100 كم في ريف حلب الشرقي) والتي تعتبر آخر معاقل مسلحي داعش في ريف حلب.

وبعد سيطرة القوات الحكومية السورية على مطار الجراح خسر تنظيم داعش جميع المطارات العسكرية التي كان يسيطر عليها عدا مطار الحمدان قرب مدينة البوكمال على الحدود السورية العراقية، وخسر التنظيم مطار الطبقة العسكري نهاية مارس الماضي بعد تقدم قوات سوريا الديمقراطية التي سيطرت قبل أيام على مدينة الطبقة 50 كم غرب مدينة الرقة.

من ناحية أخرى قصفت قوات النظام السوري عدة مناطق في سوريا، شملت ريف حمص ودرعا وحلب ودمشق وحماة، تزامنا مع اشتباكات بين قوات موالية له من جهة وفصائل مقاتلة من جهة أخرى، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت.

قصفت قوات النظام السوري مناطق في قرية عيون حسين الواقعة في الريف الشمالي لحمص، ما تسبب بأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، كما تتواصل الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جانب، وتنظيم داعش من جانب آخر، على محاور في بادية تدمر وريف حمص الجنوبي الشرقي.

وتمكن النظام السوري من تحقيق تقدم في مواقع جديدة من بينها مقالع المشيرفة، وترافقت الاشتباكات مع قصف متبادل بين الطرفين، دون انباء عن خسائر بشرية، كذلك نفذت الطائرات الحربية غارات استهدفت مناطق في محيط بلدة السخنة الواقعة في الريف الشرقي لحمص، ولم ترد معلومات عن الخسائر البشرية.

وفي محافظة درعا، أصيبت طفلة برصاص قناص في مناطق سيطرة قوات النظام، في حين قصفت القوات بثلاث أسطوانات متفجرة مناطق في درعا البلد، ما تسبب بأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

واستهدفت قوات النظام السوري قرى كوم الرمان وسوسة وفيراطة في منطقة اللجاة بالريف الشمالي الشرقي لدرعا، ولا أنباء عن إصابات، فيما تدور اشتباكات متقطعة بين مقاتلي الفصائل المقاتلة والإسلامية من جانب، وتنظيم داعش من جانب آخر، على محاور في جبهة حيط بالريف الغربي لدرعا.

وأضاف المرصد، أن الطائرات الحربية نفذت عشرات الضربات الجوية التي استهدفت مناطق في مجمع مباقر عطيرة والأطراف الغربية لبلدة مسكنة، والمزرعة السادسة وطريق مدينة الفار ومناطق أخرى في محيط مدينة مسكنة، إضافة لقصفها قرى الفيصلية والعاجوزية ووضحة والرابعة والسكري والمزرعة الثانية والفرعية ومناطق أخرى في أقصى الريف الشرقي لحلب، وترافقت الغارات مع قصف للطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على المناطق ذاتها، وسط استمرار الاشتباكات بين قوات النظام قوات النخبة في حزب الله اللبناني من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، في محيط مطار الجراح العسكري، وسط قصف متبادل.

وفي ريف دمشق، جددت الطائرات الحربية قصفها مستهدفة أماكن في منطقة مغر المير الواقعة في الريف الغربي لدمشق، ما تسبب بأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، بينما قصفت قوات النظام مناطق في أطراف مدينة دوما بالغوطة الشرقية، بقذيفتين مدفعيتين، ما تسبب بأضرار مادية، في حين استشهد رجل جراء إصابته برصاص قناصة قوات النظام في أطراف بلدة كفربطنا بالغوطة الشرقية.

وتجددت الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل المقاتلة والإسلامية من جهة أخرى، على محاور في محيط منطقتي الضهر الأسود والزيات، وسط استهدافات متبادلة بين طرفي القتال.

أما في حماة، أكد المرصد، تعرض مناطق في بلدة اللطامنة الواقعة في الريف الشمالي لحماة، للقصف من قوات النظام، ما تسبب بأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، كذلك استهدفت الطائرات الحربية بالرشاشات الثقيلة مناطق في البلدة، بينما استهدفت قوات النظام بعدة قذائف مناطق في قرية الحويز بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، ولم ترد أنباء عن إصابات.

كما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، إن تنظيم داعش أعدم 5 من مقاتليه من الجنسية العراقية، بالقرب من سكة الحديد في مدينة البوكمال، الواقعة في الريف الشرقي لدير الزور، عند الحدود السورية العراقية.

وأكدت المرصد أن داعش أعدم عناصر بتهمة «بيع سلاح التنظيم لتجار عراقيين، وشرائه منهم فيما بعد».

يشار إلى أن التنظيم أعدم كذلك 10 من عناصره من الجنسية العراقية، في مدينة الميادين الواقعة في الريف الشرقي لدير الزور، في الثاني من مايو الجاري، بنفس التهمة.

وجرى الإعدام بإطلاق النار عليهم في الشارع العام بمدينة الميادين، وسط تجمهر مئات المواطنين بينهم أطفال.

عمان لموسكو: لا نريد إرهابيين ولا ميليشيات طائفية على حدودنا

أيمن الصفدي

عمان – «وكالات» : أكد وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي الجمعة لنظيره الروسي سيرغي لافروف، أن المملكة لا تريد «منظمات إرهابية ولا ميليشيات مذهبية» على حدودها مع سوريا، في إشارة إلى المتطرفين وحزب الله الشيعي اللبناني.

ووفقا لبيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية، أكد الصفدي خلال اتصال هاتفي مع لافروف «أهمية وقف إطلاق النار في الجنوب السوري».

وشدد على أن «الأردن لا يريد منظمات إرهابية ولا ميليشيات مذهبية على حدوده الشمالية التي تضمن قواتنا المسلحة الباسلة وأجهزتنا الأمنية أمنها»، في إشارة إلى مجموعات متطرفة على رأسها تنظيم داعش وحزب الله اللبناني.

وبحث لافروف والصفدي خلال الاتصال «الجهود المبذولة لوقف القتال على جميع الأراضي السورية كخطوة أساسية نحو حل سياسي يقبل به الشعب السوري الشقيق وينهي الأزمة في سوريا»، بحسب البيان.

وعرضا ما توصلت إليه مباحثات أستانة التي وقعت خلالها روسيا وإيران وتركيا في الرابع من الشهر الحالي مذكرة تستثني المتطرفين، وتقضي بانشاء «مناطق لتخفيف التصعيد» في ثماني محافظات سورية تتواجد فيها فصائل معارضة.

وأكد الصفدي أن «وقف القتال أولوية يجب العمل على تحقيقها بشكل فوري»، معبراً عن دعم الأردن لـ«حل يحفظ وحدة تراب سوريا وتماسكها واستقلالية قرارها ويلبي طموحات الشعب السوري».

وكان الأردن صعد في الأسبوعين الأخيرين لهجته تجاه النظام السوري، وخصوصا بعد اتهام دمشق لعمان بالضلوع في خطة لتحرك عسكري في جنوب سوريا.

وحذرت دمشق عمان قبل أيام من أنها ستتعامل مع أي قوة أردنية تدخل سوريا دون التنسيق معها كقوة معادية.

السيسي يدعو إلى رفع الحظر عن توريد السلاح للجيش الليبي

ليبيا : انفجارات و إطلاق نار في طرابلس ومقتل 3 من الجيش

القاهرة – طرابلس – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، موقف مصر الثابت من الأزمة الليبية، وسعيها المستمر للتوصل إلى حل سياسي من خلال تشجيع الحوار بين مختلف الأطراف، بما يساهم في عودة الاستقرار الى ليبيا والحفاظ على سيادته ووحدة أراضيه.

وجاءت تصريحات الرئيس المصري عند استقباله في القاهرة السبت المشير خليفة حفتر، الذي عينه مجلس النواب المنتخب قائدا عاما للجيش الوطني الليبي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف في بيان السبت، إن الرئيس المصري أكد أهمية إعادة لحمة ووحدة المؤسسة العسكرية الليبية التي نشأت منذ 77 عاما على يد أبناء ليبيا من مختلف مناطقها، وشدد على أهمية رفع القيود المفروضة على توريد السلاح للجيش الليبي، باعتباره الركيزة الأساسية للقضاء على خطر الإرهاب في ليبيا، فضلا عن ضرورة وقف تمويل التنظيمات الإرهابية ومدها بالسلاح والمقاتلين، والتصدي لمختلف الأطراف الخارجية التي تسعى إلى العبث بمقدرات الشعب الليبي.

وقال المتحدث إن «الرئيس أكد أن كل المساعي التي تقوم بها مصر مع مختلف القوى السياسية الليبية، تهدف إلى التوصل لصيغة عملية لاستئناف الحوار لمناقشة القضايا المحددة المتوافق على أهمية تعديلها باتفاق الصخيرات في المغرب، باعتباره المرجعية السياسية المتوافق عليها».

ومن جانبه، أعرب المشير حفتر عن تقديره للدور المصري الهام في الأزمة الليبية مثمنا الجهود المصرية لمساعدة مختلف الأطراف للوصول إلى توافق، ومشيدا بحرص مصر على ضمان استقرار الوضع في ليبيا في ظل الروابط الأخوية التي تجمع الشعبين المصري والليبي.

من ناحية أخرى قال مصدر عسكري أمس السبت، إن ثلاثة عناصر من الجيش الليبي لقوا حتفهم أمس الجمعة، في انفجار لغم أرضي بمحور ظهر الأحمر جنوب غرب بلدة درنة شرق البلاد.

وأضاف المصدر، الذي لم يتم تسميته، لموقع «بوابة الوسط»، أن عددا من الجنود أصيبوا أيضا جراء الانفجار ويتلقون العلاج.

ومن جهة أخرى، هزت ثلاثة انفجارات قوية ليلة أمس العاصمة الليبية طرابلس، حيث تصاعد الدخان وألسنة اللهب من حديقة الحيوان بمنطقة أبوسليم بالعاصمة طرابلس، والتي تتخذها مجموعة مسلحة تعرف باسم «ميليشيا غنيوة» مقرا لها.

كما ذكر المركز الإعلامي لعملية «فجر ليبيا»، إنها استهدفت معاقل المدعو عبد الغني الككلي، التي تعرف باسم ميليشيا غنيوة، بالهاون وبعض الأسلحة الثقيلة، مؤكدة أنها وجهت بعض الإصابات الدقيقة والمباشرة لمخزن الأسلحة داخل الحديقة.

وحذر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني من محاولة بعض الأطراف، التي لم يسمها، إدخال العاصمة «في دوامة جديدة من العنف ليتسنى لهم تحقيق مصالح خاصة يعجزون عن تحقيقها دون فوضى وإشهار السلاح»، وفقا لبيان أصدره المجلس.

وأكد المجلس الرئاسي «لا رجعة عن الوفاق والتوافق بين الليبيين وعن مهمته في التمهيد للانتقال السلمي إلى دولة مدنية ديمقراطية، دولة المؤسسات والقانون».

ومن جانبه، قال مصدر بطرابلس لـ«بوابة الوسط»، إن البوابات الأمنية انتشرت في مداخل العاصمة طرابلس خاصة الشرقية منها والجنوبية بعد تحريك مجموعات مسلحة مناوئة للاتفاق السياسي قواتها في مناطق وادي الربيع وصلاح الدين وقرب مطار طرابلس، وهناك خشية حقيقية من وقوع صدام بين التشكيلات العسكرية المؤيدة لحكومة الوفاق والأخرى الرافضة لها، حيث يسمع سكان بعض أحياء العاصمة من حين لآخر أصوات إطلاق نار لفترة قصيرة.

يذكر أن ليبيا تشهد انفلاتا أمنيا منذ الإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي وقتله في عام 2011، إضافة إلى تنازع ثلاث حكومات على إدارتها، وهي حكومة الوفاق الوطني المدعومة دوليا، والحكومة المؤقتة المنبثقة عن مجلس النواب المنتخب، وحكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والمشير خليفة حفتر